



وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

فِغلي مِرآتي



قصة: نجوى صليبه
رسوم: رند الدبس



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لباتة مشوح
الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين
رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار
الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي
الإشراف الطباعي
أنس الحسن

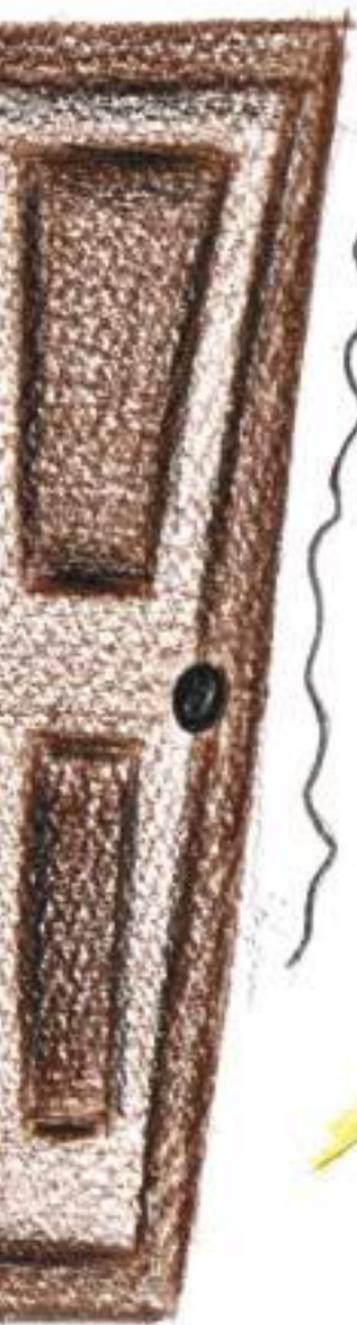
سلسلة أطفالنا - قصة

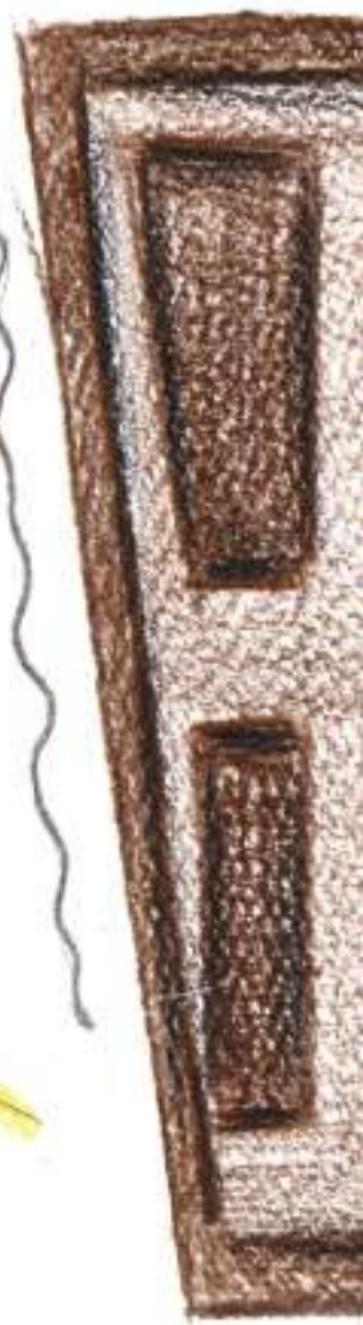
سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

فِعلِي مِرَاتِي

قصة: نجوى صليبه
رسوم: رند الدبس







وَضَعَ أَنَسٌ يَدَهُ عَلَى جَرَسِ الْبَيْتِ،
وَلَمْ يَرْفَعْهَا حَتَّى فَتَحَتْ أُمُّهُ الْبَابَ
بِخَوْفٍ، وَقَالَتْ:

لِمَ كُلُّ هَذَا الرَّئِينَ يَا أَنَسُ؟
ظَنَنْتُ بِكَ مَكْرُوهًا يَا بُنَيَّ!





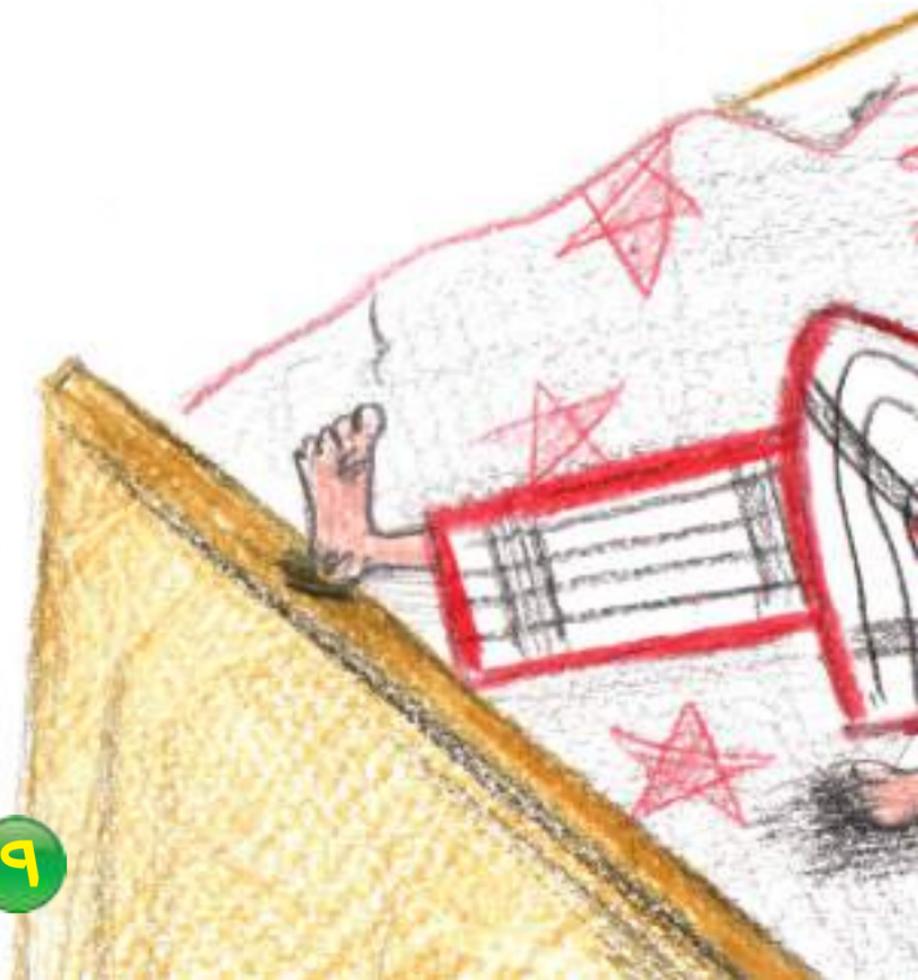
ردّ أنس، وهو يرمي حقيبتَه وجوربيَه
ولباسَه المدرسيّ كيفما اتَّفَقَ:
أريدُ أن أستريح، فأنا أشعرُ بالتَّعبِ
بعدَ يومي المدرسيّ الطَّويلِ يا أمِّي!







ثمّ دخلَ أنسٌ غُرفَتَهُ بِسُرْعَةٍ، واستلقى على
سريره، وقد قرَّرَ أن يستريحَ وينام.



لِحِقَّتْهُ أُمَّهُ، وَقَالَتْ مُعَاتِبَةً: أَهْكَذَا يَتَصَرَّفُ طِفْلِي
المُهَذَّب؟
رَدَّ أُنْسٌ: وَمَاذَا فَعَلْتُ يَا أُمَّيْ!؟



أجابت الأم: لم تضع أشياءك
الشخصية في الأماكن
المخصصة لها، كما أنك
استلقيت على السرير من
دون أن تغسل وجهك
ويديك وقدميك.

قال أنس: أرجوك
يا أمي! ضعي أشياءي في
أماكنها المخصصة،
أو انتظريني حتى
أستيقظ، وسأفعل
ذلك بنفسني.



ثمّ أغمضَ عينيه لينام، ولكنْ
فجأةً فتَحَهُما بعدَ أن سمعَ صوتاً
قويّاً، فصرخَ مُنادياً أُختهُ:
أمل! أينَ أنتِ يا أُختي؟ لقد
سقطتُ أُمّي على الأرض!



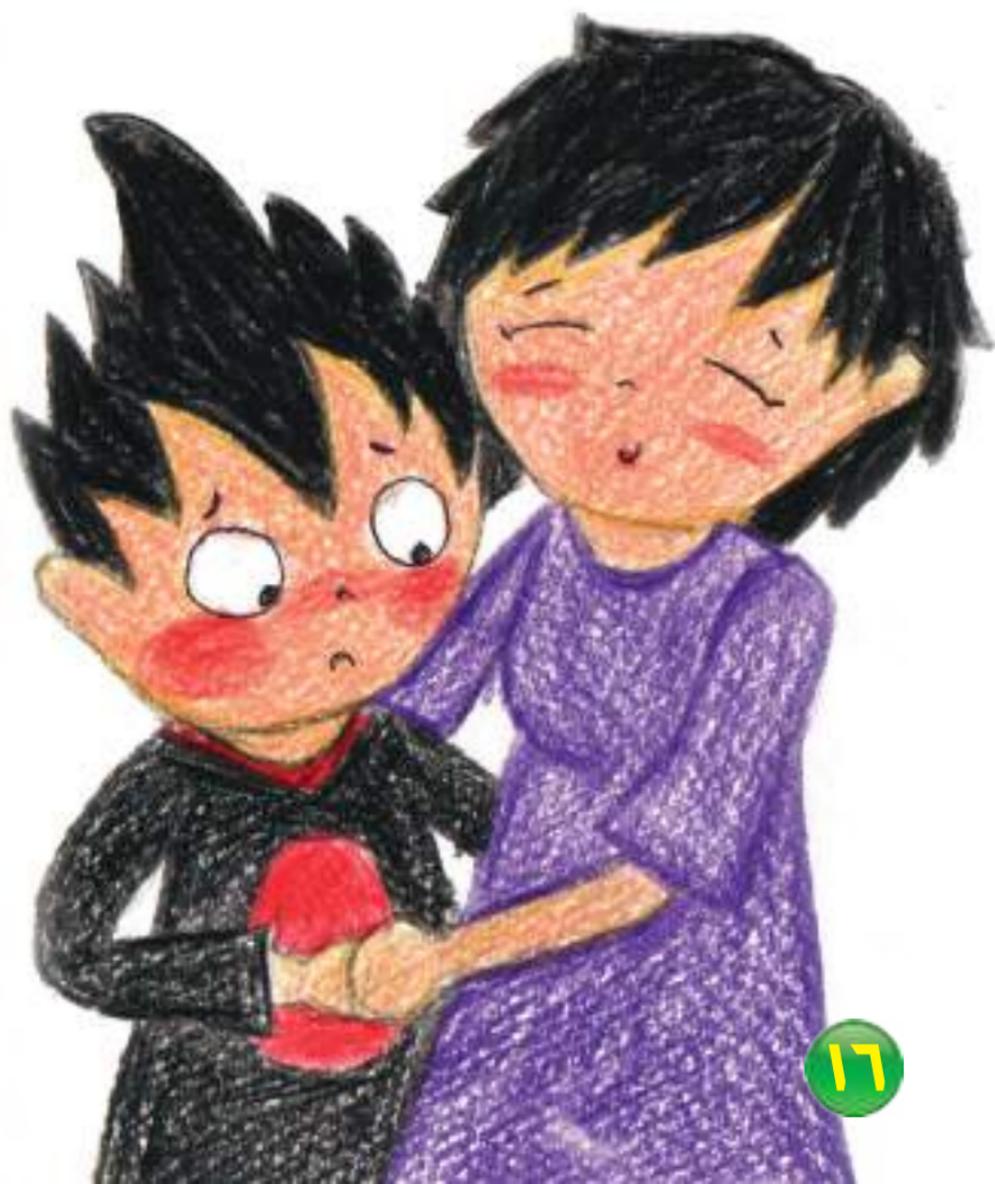
جاءت أُمُّ أَمَلٍ مُسْرِعَةً، وتعاونت مع أنس،
وساعدا أُمَّهُمَا فِي النُّهُوضِ، ثُمَّ
قالت لأخيها:

لا تقلق! لقد شعرت بدوارٍ
بسيط. إِنَّ أُمَّي تَتَعَبُ كَثِيرًا فِي
أَعْمَالِ الْبَيْتِ، وَتَحْتَاجُ إِلَى
الرَّاحَةِ.





قال أنس: أُحِبُّ أُمِّي كَثِيرًا، وَلَا أُرِيدُ أَنْ يَتَكَرَّرَ
مَا حَدَثَ مَعَهَا الْيَوْمَ.
سَأَلْتُ أَمَلَ أَخَاهَا: أَلَا تُحِبُّ أُمَّكَ يَا أَخِي؟
أَجَابَ أَنَسُ: بِالتَّأَكِيدِ أَحَبُّهَا.
قَالَتْ أَمَلُ: إِذَا يُجِبُّ أَنْ تُعْبَرَ لَهَا عَنْ ذَلِكَ
بِمُسَاعَدَتِهَا. إِنَّ أفعالَكَ هِيَ مِرَاتِكَ الَّتِي تَرَى
فِيهَا نَفْسَكَ، وَيِرَاكُ فِيهَا الْآخَرُونَ مِنْ حَوْلِكَ.



اقترب أنس من أمّه، وهمس لها:
أحبُّكِ كثيراً يا أمِّي! وأعتذرُ عمّا
بدرَ منِّي. لم أكنُ أعرفُ أنّكِ مريضةٌ،
وأنَّ أعمالَ البيتِ التي أراها بسيطةً مُنْهَكَةٌ
جدّاً. من الآن فصاعداً سأضعُ أغراضِي في
أماكنها المُخصَّصة، وسأساعدُكِ وأختِي
في ترتيبِ البيتِ وتنظيفه.
قالت الأمُّ: وأنا أحبُّكِ كثيراً يا حبيبي!





ثمّ تابعتُ مُمازحةً: لكنِ استريحِ اليوم، فغداً سيجتمعُ
بعضُ الأقاربِ عندنا على الغداء، وسأترُكُ لكَ مهمّةَ تنظيفِ
الصُّحونِ كُلِّها.

قالَ أنس، وقد استصعبَ مهمّةَ تنظيفِ الصُّحونِ:
حسناً يا أمِّي! مِن الآن فصاعداً سأساعدُكَ، وسأكونُ عوناً
لكِ في كُلِّ شيءٍ.





www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٣ م

سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها